

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال متلازمة ارلين

أ.هايدي ربيع محمد السيد
باحثة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

د.أميرة محمد امام
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د. معتز محمد عبيد
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية-جامعة عين شمس

ملخص البحث

هدف البحث الي تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذاتلدي الأطفال المصابين بمتلازمة ارلين، وتكونت عينة البحث من (٩١) تلميذ من الجنسين من تلاميذ المرحلة الابتدائية للفترة العمرية(٦-١٢)عام من التلاميذ المصابين بمتلازمة ارلين بمحافظة القاهرة والأسكندرية لعدد ٥٩ مدرسة. واتبع البحث المنهج الوصفي ، وتوصل البحث الي أن مقياس تقدير الذات لدي أطفال متلازمة ارلين المعد بالبحث يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يجعله أداة بحثية صالحة لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها .

مقدمة

في مهنة التعليم يبذل المعلمون الكثير من الجهود التربوية والنفسية في عملية التدريس رغم محدودية الإمكانيات المتاحة لهم و بسبب وجود بعض الطلبة الذين يعانون من متلازمة ارلن (الحساسية الضوئية) ويجعلهم ذلك في حاجة الي دليل للتعامل مع هؤلاء الطلاب لدعمهم نفسياً ومعنوياً وتشكيل حلقة الربط بين المدرسة والمنزل، كذلك يبذل الوالدين دورا كبيرا في دعم الطفل المصاب خصوصا في المرحلة العمرية الأولى حيث يبدأ الطفل خطواته الأولى في عملية التعليم و تظهر لديه السمات الشخصية والنفسية التي تشكل روافد عملية تقدير الذات لذلك نجد أن هناك أهمية لتقدير الذات عند المصابين من الأطفال في بناء شخصية الطفل وصحته النفسية .

أولا : مشكلة البحث

على الرغم من وفرة المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت تقدير الذات كمفهوم عام، إلا أن الباحثة وجدت أن هناك ندرة في المقاييس العربية التي خصصت لقياس تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة ارلن ، ومن ثم تبدو الحاجة إلى إعداد مقياس لتقدير الذات يتناسب مع الإطار النظري التي تبنته الباحثة، ويتناسب أيضاً مع طلاب المرحلة الابتدائية، ومع البيئة المصرية بمفرداتها المتميزة، بالإضافة إلى التحقق من خصائصه السيكومترية (صدق -ثبات).

ثالثاً: أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى :

- إعداد مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال متلازمة ارلن بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق - ثبات).

ثالثاً: أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

-تحديد أهم الأبعاد المرتبطة بتقدير الذات لدى عينة من أطفال متلازمة ارلن بالمرحلة الابتدائية نظرياً.

- لقاء الضوء علي خصائص مقاييس تقييم الذات للأطفال ذوي متلازمة ارلن .

الأهمية التطبيقية

-إعداد أداة ذات ثقة تُطبق في البيئة العربية عموماً، والمصرية خصوصاً لأطفال متلازمة إرلن .
-توفير بعض المعلومات والحقائق حول أهمية أدوات القياس والتشخيص في معرفة تقدير الذات لمتلازمة ارلن عند الأطفال.

رابعاً: التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث

تقدير الذات: Self Esteem:

عرفت الباحثة تقدير الذات للأطفال المصابين بمتلازمة إرلن اجرائياً بأنه هو رؤية الطفل لنفسه والتي بحكم انه طفل يكون رؤيته لنفسه من خلال تقييم الاخرين لديه والتي من اهمهم لديه الوالدين ثم يليها الاخوات ،العائلة ،المدرسة ،المجتمع المحيط . والتي تكون عن طريق إحساس الطفل بالدعم والاهتمام والتشجيع والتقدير ، فاذا كانت رؤيتهم له ايجابية تنعكس على تقديره لذاته برؤية إيجابية والعكس اذا كانت سالبة .

متلازمة إرلن: Irlen syndrome

عرفت متلازمة ارلن بأنها هي الحساسية الضوئية (خلل في ادراك الابصار) ، فإن المصابين بهذه الحساسية الضوئية لا يرون الصفحة المكتوبة بنفس الطريقة التي يراها الأصحاء ، فالمصابين لديهم صعوبة في المعالجة الفعالة لموجات الضوء الأبيض، فعندما ينظر المصاب الى الكتابة بالأسود على خلفية بيضاء يبدو أن ترددات الضوء المنعكسة عن الصفحة تسبب تعباً سريعاً للعينين ما يؤدي الى صعوبات في القراءة.

(Irlen,H,1996,25)

الاطفال : Children

ويقصد في البحث المرحلة العمرية للأطفال ما بين ٦ سنوات الى ١٢ سنة مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي.

خامساً: الإطار النظري :

استعرض البحث العديد من الأطر والمفاهيم التي كانت ضرورية لتشكيل أبعاد مقياس تقدير الذات لأطفال متلازمة ارلن منها:

- مفهوم تقدير الذات :

- عرف تقدير الذات "بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وتقدير الذات هو حكم الشخص تجاه نفسه . (عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٥ ، ١٦)
- وتناوله موسلو تقدير الذات بإعتباره حاجة أساسية في نظريته عن الدوافع فقد تصور ماسلو في التدرج الهرمي للحاجات أن هناك خمس حاجات أساسية تبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهى بتحقيق الذات . فعندما يحصل الفرد على إشباع الحاجات الفسيولوجية يسعى الى تحقيق حاجات أكثر أهمية فعندما تشبع الحاجات الفسيولوجية في ظل ظروف مواتية بعيدة عن التوتر نجد أن الفرد يسعى بالأمن (Safety) وفي ظل هذا الإحساس قد يشعر الفرد بالحب والانتماء (Belonging and Love) وفي ظل منظومة إشباع هذه الحاجات قد يحتاج الفرد الى تقدير للذات ، وبهذا قد يصل الى قمة إشباع الحاجات وهي تحقيق الذات (Maslow,A.H, 1943 ,344)

- تقدير الذات بأنه الشعور بإحترام الذات لعاطفة لا غني عنها للفرد ليستطيع للتكيف مع المجتمع" وحدد أهمية بيئة التنشئة للأطفال في تنمية احترامهم وتقديرهم لذاتهم ومساعدتهم في التكيف بشكل أفضل في المجتمع (Hosogi,M., 2012 , 5-6)

- وعرف تقدير الذات باعتباره توقع واستقبال للمردودات السلبية الدائمة خلال البيئة الاجتماعية ، ان كانت سلبية أو إيجابية (Richard, B.& Scott, R., 1989,18)
- تقدير الذات مرتبط بالكينونة ومدى أن نكون او لا نكون مستقلين كما يؤكد على أهمية حياة الشخص السيكولوجية . فالوعي بالذات احتياج ومطلب رئيسي للفرد لشعور بكينونته ، وقبول ما هو مقبول مستحسن . (May, R, 1983, 12)

- تقدير الذات أنه بشكل عام ينتج بواسطة تفاعل الانسان مع البيئة من الناحية النفسية والاجتماعية لمعرفة حدود الاستجابات لتؤثر ضمن متغيرات البيئة الادراكية والتصورية والانفعالية ، وتقدير الذات يعتبر متغيراً هاماً من متغيرات الشخصية و محدد لشكل الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن نفسه . (قحطان الظاهر ، ٢٠١٠ ، ١٨-١٩)
وقد حدد تقدير الذات بأنه الميل الى النظر للذات على انها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأحقية النجاح والسعادة بما في ذلك الشعور باحترام الذات. (حسام الجارحي ، ١٩٩٤ ، ٣٢)

الخصائص السيكومترية لقياس تقدير الذات

ويرى أن تقدير الذات من جهة والشعور بالرضا الذى ينشأ عند بأنه شعور الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة والشعور بأنه يستحق السعادة وهو ينمو ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد لنفسه من خلال عملية وجدانية تتمثل فى إحساسه بأهميته وجدارته ويتم ذلك في شتى نواحي الحياة مثل الموهبة الطبيعية الموروثة مثل الذكاء والمظهر والقدرات الطبيعية و الفضائل الاخلاقية والانجازات أو النجاحات في الحياة مثل المهارات او الحصول على الممتلكات كذلك الشعور بالأهلية لان يكون محبوباً والشعور بالخصوصية والاهمية والجدارة بالاحترام والشعور بالسيطرة على الحياة . (حامد زهران، ٢٠٠٥ ، ٧٠)

- تقدير الذات لدى الطفل :

مع متوسط مرحلة الطفولة أي في سن السادسة ، يستطيع الطفل استخدام التعبير اللفظي للدلالة على العناصر المميزة لذاته ومدى تصوراتها لما يتوقع منه من سلوك كما ان لديه القدرة التنبؤية المرتبطة بالقدرة على تقويم الذات وحساب ردود الفعل الذاتية . كما تتبلور القدرة على نقد الذات فقد يتخطى الطفل في هذه المراحل الاحساس بالذنب ويصبح المجال مفتوح أمامه لكي يمارس إثباته إلا ذاته من خلال الصراع بين الاحساس بالتمكن والاحساس بالنقص . كما أن التباين بين مستويات الطموح للاطفال كلما تقدم عمرهم في هذه المرحلة وبين القدرات الفعلية لهؤلاء الاطفال ، قد يؤدي الى وجود صراع داخلي - متغير طبقاً لنمط الثقافة التي يعيش فيها الطفل حيث يظهر دور الاسرة . وما يتم فيه من خبرات بالنسبة للطفل ، فيداد إحساس الطفل بالإحباط إذا كانت متطلبات الثقافة ومعايير الاسرة تفوق إمكانيات خاصة وأن بعض الاسر لا تقبل الاخطاء من أبنائها. بل تعرض قيوداً ونظاماً على ابنائها .وهناك ما يعرف بطفرة النمو والتي تعرض لها (March) حيث أشار الى أن البنات يتعرض قبل البنين لهذه الطفرة في النمو بعامين تقريباً . فالبنات في المدرسة الابتدائية يكون لهم تفوق جسدى على نظيرهم من البنين وقد يتعرض تقدير الذات عند الطفل في هذه المرحلة لعددة صدمات عنيفة عند رؤية فتاة في مثل عمرة تتفوق عليه في الانشطة الرياضية ، وقد تشعر الفتاة ذاتها بالمرارة تختلط مع النصر الذى حصلت عليه وهذا عندما يتفوق عليها نفس الفتى بعد سنوات قلائل (جمال متقال ، ٢٠١٥ ، ٥٥-٥٧)

-خصائص متلازمة إرلن عند الأطفال المصابين:

يري (إبراهيم الزوفاني) ان معرفة الشخص لنفسه وقدراته تعتبر من المتطلبات الأساسية اللازمة للنجاح في التكيف مع الحياة في المجتمع وتطور نمط تفكير صحي.

الخصائص الجسدية :

• مثل ألام الرأس والاعراض الجسدية الأخرى

تعد آلام الرأس، وآلام وتقلصات المعدة، والدوار، وكذلك الإعياء والتعب، من الأعراض الجسدية التي يسهل تخفيفها أو حتى إزالتها عند استخدام طريقة إرلن ويوجد لهذه الأعراض عدة أسباب. قد يظهر:

• إصابات الرأس، و ارتجاج الدماغ

• الحساسية الضوئية

• إشاحة النظر عن الأشياء المرئية • انحراف البصر أو النظر لأسفل

• النقر بالأصابع

• النظر بشكل منحرف

• التواصل البصري ضعيف (Irlen .H, 1996 , 28-30)

الخصائص النفسية :

القلق والتوتر عند التعرض للأضواء الساطعة أو اللامعة أو ضوء الشمس

• يفضلون الأضواء الخافتة

• يشعرون بالانزعاج عند التعرض للأضواء في الليل

• يشعرون بالانزعاج عند التعرض للوهج

• يشعرون بالتوتر والإعياء أثناء القراءة المتواصلة

• يشعرون بالتوتر أو الإجهاد عند القيام بأنشطة تحتاج إلى التركيز البصري

• صعوبة النظر إلى الخطوط أو الأنماط والنماذج

• أحلام اليقظة أثناء الدرس

• يصابون بشرود الذهن عند تعرضهم للأضواء الساطعة أو اللامعة

الخصائص الاجتماعية :

يواجه الأطفال ذوى متلازمة إرلن صعوبة في ممارسة الأنشطة التي تتطلب القدرة على تمييز العمق، و العلاقات المكانية، و بعض المشكلات العصبية، كالنوبات الناتجة عن التعرض للضوء، والرعاش، أو بعض الاضطرابات الأخرى التي تتعلق بالجهاز العصبي . هذا يؤثر على الطفل المصاب من ناحية اندماجه في المجتمع والخوف الدائم من التعرف على الأشخاص الجدد لان في معظم الوقت هو نفسه لا يدرك سبب اصابته الحقيقي مما يؤثر عليه اجتماعيا ويحوله لشخص منطوي وخجول غير واثق في نفسه (Yellen, A, 2009,20-25)

-دراسات تناولت مقاييس تقدير الذات:

دراسة فرح جمال عبدالحميد الشطي (٢٠١٧) ،هدفت الدراسة إلى تناول الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين في دولة الكويت. من خلال إعداد مقياس تقدير سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين من ٨ إلى ١٢ سنة. والتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير إيذاء الذات من حيث صدقه وثباته. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي السيكومتري. وتضمنت ٤٠ طفلاً ذاتوياً من الذكور. وجاء المقياس في ٤٠ عبارة موزعة على بعدين وهما إيذاء الذات الجسدي وإيذاء الذات النفسي. وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس تقدير سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين امتاز بصدق وثبات مناسبين لأغراض هذه الدراسة ويمكن استخدامه في الدراسات النفسية والتربوية التي تتناول خفض سلوك إيذاء الذات بتلك الفئة من الأطفال من سن ٨ إلى ١٢ سنة.

دراسة سليمان عوده سليمان أبو دميك (٢٠١٨)هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس براون والكساندر لتقدير الذات في مدينة تبوك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس تقدير الذات من إعداد (Brown-Alexander). وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٤٤) للفئة العمرية (١٣-١٨) في ١٢ مدرسة ، وكانت أدوات الدراسة مقياس براون والكساندر لتقدير الذات واستخلصت الدراسة صدق وثبات المقياس كما أظهرت نتائج تحليل التباين لآثر النوع الاجتماعي والعمر في الأداء على المقياس عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لكل من النوع الاجتماعي والعمر ، بينما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للتفاعل بين العمر والنوع.

دراسة نجلاء إبراهيم أبو الوفا (٢٠١٨) ، هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وبناء مقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية

بمدينة أسوان، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافرت الشروط السيكومترية للمقياس، وصالحيته للاستخدام، وقدرته على قياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى أن مقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، والذي تم إعداده في الدراسة الحالية، يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصالحيته للاستخدام، وقدرته على قياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية. وهذا يجعلنا نتق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية.

دراسة ياسمين مصطفى محمود فرج الله (٢٠٢١)، هدفت الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تأكيد الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، لذا طبق المقياس على عينة قوامها (٣٣) طفل وطفلة من مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات، لبعض مدارس رياض الاطفال بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشبع البنية العاملية لتأكيد الذات على ثلاثة عوامل، بالإضافة إلى تمتع فقرات المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة في ضوء بيانات عينة البحث، وتمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق البناء العاملي، وحقق المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي.

دراسة أبو ضيف مختار محمود، سليمان محمد سليمان و هيثم ناجي عبد الحكيم (٢٠٢١) هدفت الي تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس الذات الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذ من الجنسين من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي الاعاقات البصرية بمحافظة سوهاج المصرية واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة أن مقياس الذات الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية المعد بالبحث يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يجعله أداة بحثية صالحة لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها

سادسا: الخطوات الإجرائية لمقياس تقدير الذات لأطفال متلازمة ارلن

-**العينة:** وتكونت عينة إعداد المقياس والتحقق من ثباته وصدقه من (٩١) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية المصابين بمتلازمة ارلن، وتراوحت أعمارهم مابين (٦-١٢) عام.

-**خطوات بناء المقياس:**

قامت الباحثة بإعداد المقياس بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقدير الذات، وذلك بهدف الوصول إلى صياغة علمية واضحة لأبعاد المقياس وبنوده، وقد استندت لمجموعة من المقاييس والاستبيانات من بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المقياس، وهي:

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

م	اعداد	السنة	اسم المقياس المستخدم	العينة	الفئة العمرية	الابعاد والعبارات
١	Carson, J.	١٩٨٦	تقدير الذات	٢٣٢ طفل	١٠-٨	تقدير الذات السالب والموجب
٢	Martinez , I . & Carcia, J.	٢٠٠٧	مقياس تقدير الذات	١٤٥٦ طفل	١٥-١١	تقدير الذات السالب والموجب
٣	Anttila,M.; Saikkonen ,P.	٢٠١٢	مقياس تقدير الذات	٧٥ طفل	٧-٥	تقدير الذات السالب والموجب
٤	Hosogi,M. Et Al	٢٠١٢	مقياس تقييم تقدير الذات	١٥٠ طفل	١٠-٧	تقدير الذات السالب والموجب
٥	حنان محمود بحر المنيواي	٢٠١٢	مقياس تقدير الذات للأطفال	٥٠ طفل	١٢-١٠	تقدير الذات السالب والموجب
٦	أحمد الشركسي	٢٠١٣	مقياس تقدير الذات	٨٠ طفل	١٢-١٠	تقدير الذات السالب والموجب
٧	بشاير سعد متعب الرشيدى	٢٠١٥	مقياس تقدير الذات	٩٦ طفل	١١-٨	تقدير الذات السالب والموجب
٨	جمال أبو مرق	٢٠١٥	مقياس تقدير الذات	٩٥ طفل	٦-٤	تقدير الذات السالب والموجب
٩	ايمان صالح فليفل	٢٠١٧	مقياس تقدير الذات	٩٥ طفل	١٢-١٠	تقدير الذات السالب والموجب
١٠	فرح جمال عبدالحميد الشطى	٢٠١٧	مقياس الخصائص السيكومترية لتقدير الذات	٤٠ طفل	١٢-٨	تقدير الذات السالب والموجب
١١	Sidera et Al	٢٠١٨	مقياس تقدير الذات	٦٣٦ طفل	١٢-٨	تقدير الذات السالب والموجب
١٢	سليمان عودة سليمان	٢٠١٨	مقياس الخصائص السيكومترية لتقدير الذات	١٣٤٤ طفل	١٨-١٢	تقدير الذات السالب والموجب
١٣	نجلاء إبراهيم أبو الوفا	٢٠١٨	مقياس الخصائص السيكومترية لتقدير الذات	١٠٠ مراهق	١٨-١٦	تقدير الذات السالب والموجب
١٤	ابوضيف مختار محمود،سليمان محمد سليمان و هثيم ناجى عبد الحكيم	٢٠٢١	مقياس الخصائص السيكومترية لمقياس الذات	٣٢ طفل	١٥-١٢	تقدير الذات السالب والموجب
١٥	ياسمين مصطفى محمود فرج الله	٢٠٢١	مقياس الخصائص السيكومترية لمقياس الذات	٣٣ طفل	٦-٤	تقدير الذات السالب والموجب

-وصف المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٨ مفردة). وتضمن بعدين وهم:
 -البعد الأول: التأثيرات السلبية.وهي تأثيرات نتجت من اصابته بالمتلازمة و معاناته معها
 وأثرت علي تقديره للذات (١٤ مفردات). وأرقام العبارات الدالة عليه هي (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ،
 ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٣)
 -البعد الثاني: التأثيرات الايجابية:-تعرفه الباحثة إجرائيا بإرتفاع معدل شعور الطالب بالرضا
 عن عمله وكفاءته، وكذلك فى طريقه تقييمه لنفسه. (١٤ مفردة). وأرقام العبارات الداله عليه
 هي(٢٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ٢٠).

هايدي ربيع محمد السيد

-طريقة الإستجابة والتصحيح: تُرجمت الاستجابة على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، تنطبق تماماً "نعم" ٣ درجات، تنطبق الى حد ما " أحيانا" ٢ درجة، لا تنطبق إطلاقاً " اطلاقاً" درجة واحدة.. وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٢٨) و(٨٤) درجة، وللتقليل من الميل لإتخاذ نمط ثابت للإستجابات، تم وضع بعض العبارات في عكس العبارات الأخرى وتشير هذه العبارات المعكوسة إلى الصورة السالبة لتقدير الذات، وتلك العبارات تصحح كالتالي (تنطبق تماماً ١- تنطبق بدرجة كبيرة ٢- تنطبق إلى حد ما ٣- لا تنطبق بدرجة كبيرة ٤- لا تنطبق إطلاقاً ٥)، وبلغ عدد العبارات السلبية (١٤)، وهي تتمثل في العبارات (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٣).

-الصورة الآولية للمقياس

م	مفردات المقياس	نعم	احيانا	مطلقا
العبارات السلبية				
١	أرغب كثيرا ان اكون شخص اخر			
٢	أتجنب التعاون مع الآخرين مالم يطلب مني أحد			
٣	يمكن ان استسلم بسهولة			
٤	غير مهتم بفرح او حزن زملائي			
٥	يتجنب الآخرين الاعتماد على			
٦	أجد من الصعب ان اتحدث امام مجموعة من الناس			
٧	يصعب عليا تقدير ذاتي			
٨	معظم الأطفال محبوبين أكثر مني			
٩	افتقر التشجيع للمهام المكلفة لي			
١٠	مظهري ليس جميلا مثل معظم الاطفال			
١١	أرغب ان اترك المنزل			
١٢	حركة ونشاط زملائي يشعروني بالضيق			
١٣	أفضل ان اكون بمفردي			
١٤	أتجنب التعرف على اصدقاء			
العبارات الإيجابية				
١	أرحب بالمشاركة في الرحلات المدرسية			
٢	تفهمني عائلتي			
٣	أشعر بالاستمتاع مع زملائي			
٤	أشكر من يقدم لي خدمة أو مساعدة			
٥	أقبل على الألعاب الجماعية			
٦	يتبع أصدقائي أفكارى			
٧	انا محبوب بين زملائي			
٨	اتخذ قراراته بنفسى			
٩	يراعى أصدقائي مشاعرى			
١٠	أحب القيام بالمهام التي تسند الي			
١١	احاول ان اكسب محبة زملائي			
١٢	اتحدث مع عائلتي فيما يضايقني			
١٣	اعبر عن انفعالاتي كالخوف او الحزن او السرور بشكل واضح			
١٤	أرحب بالاجتماعات في المعتاد			

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

- الخصائص السيكومترية للمقياس: قامت الباحثة بالتحقق كما يلي:
- الصدق

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، و يوضح جدول (1) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على مقياس تقدير الذات :

جدول (١) تشبعات مفردات مقياس تقدير الذات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي
المصدر : الباحثة

المفردة	الوزن الاتحادي المعيارى	الوزن الاتحادي	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
٢٨	٠,٦٣	١,١٩	٠,١٥	٧,٧٧	٠,٠١
٢٧	٠,٦٩	٠,٩٤	٠,١١	٨,٣	٠,٠١
٢٦	٠,٦٩	١,٠٥	٠,١٣	٨,٣٢	٠,٠١
٢٥	٠,٧١	١,٣٥	٠,١٦	٨,٥١	٠,٠١
٢٤	٠,٥٨	١,١٨	٠,١٦	٧,٣	٠,٠١
٢٣	٠,٦٥	١,٢٦	٠,١٦	٧,٩٣	٠,٠١
٢٢	٠,٥٦	٠,٨٢	٠,١٢	٧,١	٠,٠١
٢١	٠,٧٦	١,١١	٠,١٢	٨,٩٥	٠,٠١
٢٠	٠,٧١	١,٢٩	٠,١٥	٨,٥٥	٠,٠١
١٩	٠,٥٥	٠,٩٦	٠,١٤	٦,٩٨	٠,٠١
١٨	٠,٦٨	١,٢٨	٠,١٦	٨,٢	٠,٠١
١٧	٠,٧٦	١,٤٩	٠,١٧	٨,٩١	٠,٠١
١٦	٠,٥٩	١,٠٧	٠,١٤	٧,٣٩	٠,٠١
١٥	٠,٦٤	١,١٩	٠,١٥	٧,٨١	٠,٠١
١٤	٠,٧٦	١,٣٨	٠,١٥	٨,٩٩	٠,٠١
١٣	٠,٥٦	١,١٣	٠,١٦	٧,٠٧	٠,٠١
١٢	٠,٧٧	١,٣٤	٠,١٥	٩,٠٧	٠,٠١
١١	٠,٦٩	١,٢	٠,١٤	٨,٣٦	٠,٠١
١٠	٠,٥٥	٠,٩٩	٠,١٤	٦,٨٩	٠,٠١
٩	٠,٦٣	١,٢	٠,١٥	٧,٨١	٠,٠١
٨	٠,٤٩	٠,٩٧	٠,١٦	٦,٢٥	٠,٠١
٧	٠,٦٥	١,٢٧	٠,١٦	٧,٩٨	٠,٠١
٦	٠,٦٧	١,١٧	٠,١٤	٨,١٣	٠,٠١
٥	٠,٥٩	١,١٥	٠,١٦	٧,٣٨	٠,٠١
٤	٠,٦	١,٠٨	٠,١٤	٧,٤٩	٠,٠١
٣	٠,٦٣	١,٢٢	٠,١٦	٧,٨	٠,٠١

هايدي ربيع محمد السيد

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
٢	٠,٦٨	٠,٩٤	٠,١٢	٨,٢٣	٠,٠١
١	٠,٦٢	١	.	.	-

يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات مقياس تقدير الذات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات. ويوضح جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات:

جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس تقدير الذات

المصدر : الباحثة

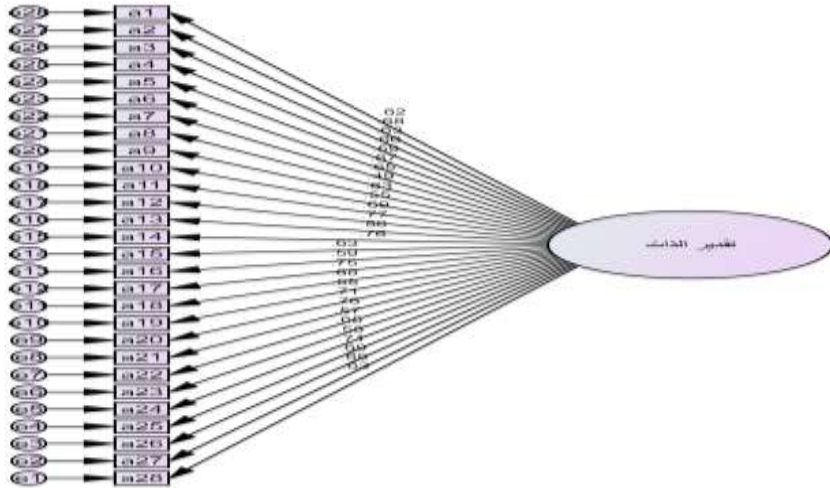
المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٦١٧,٩٧	
مستوى الدلالة	دالة إحصائية عند ٠,٠١	
DF	٢٧٥	
CMIN/DF	٢,٢٥	أقل من ٥
GFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٦١٧,٩٧ بدرجات حرية = ٢٧٥ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٢٥، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.91، NFI= 0.94، IFI= 0.92، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس تقدير الذات ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية مقياس تقدير الذات من خلال الشكل (١).

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

-الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح هذه المعاملات:



شكل (١) البناء العاملي لمقياس تقدير الذات

المصدر : الباحثة

جدول (٣) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير الذات

المصدر : الباحثة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨	١٥	**٠,٥٧
٢	**٠,٦٤	١٦	**٠,٦١
٣	**٠,٦٨	١٧	**٠,٤٨
٤	**٠,٧٠	١٨	**٠,٥٨
٥	**٠,٥٦	١٩	**٠,٤٨
٦	**٠,٤٧	٢٠	**٠,٥٢
٧	**٠,٤٨	٢١	**٠,٥٠
٨	**٠,٥٣	٢٢	**٠,٨٤
٩	**٠,٧٧	٢٣	**٠,٧١
١٠	**٠,٥٩	٢٤	**٠,٧٨
١١	**٠,٧٠	٢٥	**٠,٥٢
١٢	**٠,٤٩	٢٦	**٠,٥٧
١٣	**٠,٥٦	٢٧	**٠,٦١
١٤	**٠,٥١	٢٨	**٠,٦٥

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

- ثبات المقياس : حسب قيمة الثبات للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول (٤) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات

المصدر : الباحثة

التجزئة (سيرمان براون)	النصفية
٠,٨١	٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق (٤) أن معاملي الثبات مرتفعين والذي يؤكد ثبات المقياس .

-النتائج-

بعد إجراء المعالجة الإحصائية للمقياس وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات تم التأكد من اتساقه وثبات تكوينه وتوصلت الدراسة إلى كفاءة مقياس تقدير الذات لدى أطفال متلازمة ارلن من حيث الصدق والثبات، مما يجعله صالحاً للتطبيق نظراً لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة لدى عينة من أطفال متلازمة ارلن.

المراجع

- إبراهيم عبد الله فرح الزويفاني، (٢٠٠٦)، الإعاقة البصرية، المفاهيم الأساسية والاعتبارية التربوية، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن .
- أبو ضيف مختار محمود، سليمان محمد سليمان و هيثم ناجى عبد الحكيم، (٢٠٢١)، الخصائص السيكومترية لمقياس الذات الاكاديمية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة البصرية، مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة بنى سويف، جمهورية مصر العربية، مج٣، ع٦، ج٢، ص ٣٢٠٧-٣٢٣٢ .
- أحمد صابر الشركسي، (٢٠١٣)، النكاء الروحي وعلاقته بالسعادة وتقدير الذات لدى عينة من المكفوفين والعادين، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، أسيوط، مصر. ع٤٦، ٤٣٦ - ٤٨٨ .
- ايمان صالح فليل، (٢٠١٧)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة الليبية العالمية، طرابلس، ليبيا. ع٣٤، ص ١ - ٢٠ .
- بشائر سعد متعب الرشيدى، (٢٠١٥)، المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بدولة الكويت، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.
- جمال أبو مرق، (٢٠١٥)، تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع١٤، ص ١ - ١٥ .
- جمال متقال القاسم (٢٠١٥) أساليب صعوبة التعليم، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن :
- حامد عبد السلام زهران، (٢٠٠٥)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٦، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حسام الدين الجارحى، (١٩٩٤)، التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طفل العامل وطفل المدرسة في الريف، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

-حنان محمود بحر المنياوى، (٢٠١٢)، تحديد طبيعة الارتباط بين الإساءة اللفظية وتقدير الذات لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة ، مصر .

-دعاء أحمد أحمد محمد ناصر، (٢٠١٩) ، دراسة مدى فاعلية الشفافيات الملونة في تحسين القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابين بالحساسية الضوئية متلازمة إرلن ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، مج ٢٢ ، ع ٨٤

-سليمان عودة سليمان أبو دميك، (٢٠١٨) ، الخصائص السيكومترية لمقياس براون والكساندر لتقدير الذات ، المجلة العلوم التربوية والنفسية ، الرياض، المملكة العربية السعودية . مج ٢ ع ١٩ ص ١٢٥-١٤٣ .

-عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، (١٩٨٥) ، استبيان تقدير الذات، ط١ ، دار حراء، القاهرة : جمهورية مصر العربية .

-عنود راشد هزاع الطيار، (٢٠١٧) ، فاعلية برنامج باستخدام الشفافيات الملونة في علاج متلازمة إرلن لعينة من تلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة ، مصر مج ١٢ .

-فرح جمال عبد الحميد الشطى ، (٢٠١٧)، دراسة الخصائص السيكومترية لقياس سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين في دولة الكويت ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد ٥٠ ، ص ٥١٥-٥٤٤ .

-قحطان أحمد الظاهر، (٢٠٠٤)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط١، عمان للطبع والنشر، عمان، الأردن.

-مشاعل مناحي العتيبي، (٢٠١٨) ، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية/مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة جنوب الوادي، قنا ، مصر .

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

-نجلاء إبراهيم أبو الوفا ، (٢٠١٨) ، دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة اسوان . مصر ، عدد ٣٣ ، ص ١٧١-٢٠٤ .

-ياسمين مصطفى محمود فرج الله ، (٢٠٢١) ، دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير تأكيد الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من ٤-٦ سنوات ، مجلة البحوث ودراسات الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الفيوم ، مج ٢٠٢١ ، عدد ١٤ ، ص ٤٤٧-٤٧٢ .

- Barbolini, G., Migaldi, M., Wright, A., & Irlen, H. (1996). A biological and medical approach to remedial chromotherapy. Irlen Institute, Fourth International Directors/Screeners Conference, June 27-30, New Orleans, LA:USA.
- Carson,J. (1986)Self-Esteem in Elementary School Children, PH.D, Western Michigan University ,Michigan :USA.
- Hosogi, M., Okada, A., Fuji, C., Noguchi, K., & Watanabe, K. (2012). Importance and usefulness of evaluating self-esteem in children. BioPsychoSocial Medicine, 6, Article 9.
- Irlen, H. (1996) Dyslexia in higher education: Learning along the continuum. The Information Bulletin for Learning Disabilities, CA:USA. Vol.1,pp 44-48.
- Irlen. H. (2010) The Irlen Revolution: A Guide to Changing Your Perception and Your Life. Ed. 1 , New York: SquareOne Publishers, NYC:USA.
- Marianna Anttila, Pinja Saikkonen (2012), Supporting Children's Self-esteem in Early Childhood Education, Thesis, Helsinki Metropolia University of Applied Sciences.Finland.
- Martinez , I . & Carcia, J. (2007) Impact of parenting styles on adolescents. Self-esteem and internalization of values in Spain ,the Spanish Journal of Psychology, Madrid:Spain.Vol. 10 (Issues 20), pp. 338 – 348.
- Maslow, A. H. (1943) A theory of human motivation. Psychological Review, vol.50(issues 4),pp. 370–396.
- May, R. (1983). The Discovery of Being Writings in Existential Psychology.Ed. 4, W. W. Norton & Company,UK. p22-23

- Richard, B.& Scott, R. (1989) Self Esteem ,Ed. 1 ,Houghton ,NCY:USA.
- Sidera, Francesc & Gras&, Lagonell, Miren &, Maria & Mera, Delia. (2018) Design of a Self-esteem Scale for Schoolchildren: EVA 2015. Universitas Psychologica. Colombia. Vol.17.issues 4.pp. 1-11 .
- Yellen, A. (2010). Irlen syndrome: a case study. Los Angeles Psychologist ,LA:USA. Vol. May-June,pp.16-18

Abstract

The research aimed to determine the psychometric characteristics of the self-esteem scale of children with Irlen syndrome, and the research sample consisted of (91) students of both sexes from primary school students for the age group (6-12) years within Irlen syndrome students in Cairo and Alexandria governorates at 59 schools. The research followed the descriptive approach, and the research found that the scale of self-esteem in children with Irlen syndrome prepared by the research is characterized by a high degree of honesty and stability, which makes it a valid research tool to achieve the goals for which it was developed.